. @ 243 @

(^ هل أنت إلا أصبع دميت % وفي سبيل ا ما لقيت) .

قال : فأبطأ جبريل - عليه السلام - فقال المشركون : قد ودع محمد ؛ فأنزل ا تعالى قوله (^ ما ودعك ربك وما قلى) قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو محمد المكي بن عبد الرزاق الكشميهني ، أخبرنا جدي أبو الهيثم الفربري ، أخبرنا البخاري ، أخبرنا أحمد بن يونس ، عن زهير بن معاوية بن حديج الحديث . .

وذكر بعضهم : أن الآية نزلت حين سأل اليهود رسول ا عن خبر أصحاب الكهف وعن ذي القرنين ، وعن الروح فقال : سأخبركم غدا ، ولم يقل : إن شاء ا ، فتأخر جبريل - عليه السلام - سبعة عشر يوما ، وقيل : أقل أو أكثر ، فقال المشركون : قد ودعه ربه وقلاه ؛ فأنزل ا تعالى هذه السورة ' . .

وقد قرئ في الشاذ بالتخفيف ، والمعروف بالتشديد أي : ما قطع عنك الوحي ، (وقيل) : ما أعرض عنك . .

وبالتخفيف معناه : ما تركك ، تقول العرب : دع هذا ، وذر هذا ، واترك هذا بمعنى واحد . .

وقوله : (^ وما قلى) أي : ما قلاك بمعنى : ما أبغضك ، (وقيل) : ما تركك منذ قبلك ، وما أبغضك منذ أحبك . .

قال الأخطل : .

(المهديات هو من بيته % والمحسنات لمن قلين مقالا) .

أي : أبغضن .